



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الآداب والفنون

تخصص/ تعليمية اللغة العربية مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل درجة  
ماستر

أمراض الكلام عند المتعلم  
وأثرها في سير العملية التعليمية التعليمية المرحلة  
الابتدائية "أنموذجا"

• من اعداد الطالبة

بوكرديّة زهيرة

• الاستاذة المشرفة

بوكربعة تواتية

السنة الجامعية : 2016-2017

## شكر وتقدير :

أشكر الله تعالى واحمده ، فهو المنعم والمتفضل قبل كل شيء ، أشكره أن حقق لي ما أصب إليه في استكمال درجة الماجستير في اللغة العربية وأدائها .

وأقدم بعظيم الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة : بوكربعة تواتية على حسن تعاونها إذ أمدتني بما إحتجت إليه من استفسارات وتوجيهات كان لها أكبر الأثر في انجاز هذه الدراسة .

ثم أجزى الشكر فائقه والثناء إلى الأساتذة المشرفين على تفضلهما بمناقشة هذه الدراسة وإلى الوالدين العزيزين والحضور الكرام .

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، سيدنا محمد معلم الناس الخير و أفصح الناطقين بالضاء و آله و أصحابه و من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين يقوم الناس لرب العالمين .

- أطفال اليوم هم أمل المستقبل ، و عدة الحاضر ، و عليهم تعليق أمل النهوض بالأمة فلكل عصر رجاله ، و هم رجال الغد ، و لا تضع حضارة بالجهل ، و لا تنهض أمة بجيل متخلف علما ، و تكويننا و أخلاقا .

**( بالعلم و المال يبني الناس ملكهم \*\*\* لم بين ملك على جهل و أقلال )**

و إنما يكون البناء و التأسيس لمن يعقد عليهم الأمال ، من النشأة الأولى و مبدأ حياتهم ، و أنشئوا مستوهين عامليا و أخلاقيا ، و ما يرجى من معاق لا يحسن السير ؟

**( إن الغصون إذ قومتهم إعتدلت \*\*\* و لما يلين إذ قومتهم الخشب )**

و لأجل هذا الهدف بنينا المدارس ، و شيدت المؤسسات التعليمية ، و أرصدت جهود ضخمة للقيام بهذه العملية النبيلة ، لكن مع هذا نجد المعلم داخل حجرة الدراسة مع المتعلمين في صعوبة نطق بعض المتعلمين فما هي أمراض الكلام ؟ و ماهي أنواعها ؟ و ما الحلول المقترحة لمعالجة هذه الأمراض ؟

فلكوني ممن أنتمي إلى حقل التعليم ، و أومن برسالة العلم ، و من منطلق إحساسي بالمسؤولية الكبيرة تجاه التلاميذ ، و رؤيتي للواقع المتعلمين من خلال القراءة

المتعلمين و صعوبة نطق بعض الحروف إستوقفتني كل هذا و غيره و جعلني أردد النظر ، و أبحث عن مكن الخلل ، أهو في الجانب الوراثي ؟ أم الجو العائلي الخاصة الأولى ؟ أم في لبنة البناء و طبيعة التخصص المتعلم ؟

- من هذا المنطلق و لهاته الإعتبارات و بعد تمعن و تمحيص جاءته هاته المذكرة بعنوان أمراض الكلام لدى المتعلم ف سير العملية التعليمية المرحلة الإبتدائية أنموذجا .

و يمتد موضعي هذا أهمية من كونه ينتمي إلى المجال التعليمي ، وطرق إنجابه و علاجه عسى أن يكون لبنة في إصلاح التعليم خاصة في المرحلة الإبتدائية لأنها القاعدة الأساسية لبناء و توجيه فكر المتعلم .

- و قد تم عرض البحث و تنظيمه ضمن مدخل و مقدمة و فصلين ، الفصل الثاني تطبيقي و هو كتالي

#### ● مقدمة

مدخل ، تحت عنوان : التعليمية

الفصل الأول : مفهوم التعليمية

المبحث الأول : نشأة التعليمية

المبحث الثاني : مفهوم التعليمية لغة و إصطلاحا

المبحث الثالث : مفهوم التعليم و التعلم

المبحث الرابع : نشاطات التعليمية

المبحث الخامس : أركان التعليمية

المبحث السادس : مرتكزات التعليمية

المبحث السابع : أهداف التعليمية

( ب )

## الفصل الثاني : مفهوم الدراسة الميدانية و مناهجها المتبعة .

المبحث الأول : مفهوم الدراسة الميدانية و مناهجها المتبعة

المبحث الثاني : محاور الاستمارة الإستبائية و تحليلها

- خاتمة تحتوي أهم ما توصل إليه البحث من نتائج و لمعالجة الموضوع رأيت أن أتبع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الملاحظة الميدانية التي جانب إعتادنا على أداة المقارنة

راعت في عباراته الإيجاز و الإيضاح و في بحوثه و موضوعاته الإقتصار على الأهم ، قصد التوصل إلى لم ذتشتات الموضوع و إبرازه للقارئ في تقديم بجمع المعلومات و يسهل الإنتفاع بها .

- و من أهم المراجع التي إعتدت عليها في بحثي :

- ❖ أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية الجزء (1) أو (2) .
- ❖ سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية دار المجد الطبعة 1 .
- ❖ ديديه يورو ، اضطرابات اللغة ، كتب في النطق و التخاطب غادة محمود .

و أثناء السير في تنايا هذا البحث الممتع ، واجهت بعض الصعوبات كضيق هذا الموضوع ، و كذا تفرق مباحثه و مواضيعه في الكتب المتخصصة ، و يمكن إعتبار ما مر علي من صعوبات أثناء عملي هذا ، بمثابة حافز لي شجعني على المضي قدماً لإنجاز البحث .

و في نهاية هذه المقدمة لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر البالغ  
لإستادتي المشرفة الدكتورة ( بوكربعة

تواتية ) على نصائحها و توجيهاتها و على جهدها المتواصل و  
عطائها الدائب ، و عدم بخلها علي بوقتها و إعانتها ، جزاها الله  
على خير الجزاء .

و الله الهادي إلى سواء السبيل

مستغانم في 2017/05/11.

نشأة التعليمية

. في الربع الاخير من القرن العشرين أخذ مصطلح تعليمية المواد يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح **التربية العامة** فقبل هذه المرحلة 15 ن يتم التركيز في اعداد المعلمين متلا على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها , ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة , و كان تعليم المادة يستند اليه الموهبة الشخصية و الفن في قيادة الصف و ادارته تأمين للنظام و الانضباط و كان اعداد المعلمين تقتصر على بعض الطرائق العامة , المتعلقة بتحقيق الاهداف و اساليب و الشرح و استخدام وسائل الايضاح , و كانت هذه الطرائق توصيف بالعامه لأنها تنطبق على تعلم مادة من المواد بغض النظر عن محتواها و تفاعل المتعلمين مع هذا المحتوى 1 ومع ازدهار العلوم الانسانية و الاجتماعية التي اعتمدت معطيات جديدة في شرح و تفسير مقومات العملية التربوية ظهرت التعليمية كميدان متوخى لتطبيق حصيلة المعرفية في ترفيه طرائق التعليم اللغات للناطقين بها و غير الناطقين بها , وقد حدث ذلك في بداية الستينات للتوسع في منتصف السبعينات و تشمل جميع المواد التعليمية التي تدرس في سائر مراحل التعليم

وبعد السبعينات عرف ميدان التعليمية تطورا كبيرا و أنصب عليها احتمالها على عمليتين اساسيتين هما المتعلم و التعلم 2

1 أنطوان صياح, تعليمية اللغة العربية ج 1 دار النهضة العربية بيروت ط, 2006 1

2 انطوان صياح دراسات في اللغة العربية الفصحى و طرائقها تعليمها دار الفكر اللبناني ط 1 ص 147 بتصرف

## مفهوم التعليمية

لمادتي التعليمية العامة علم النفس التربوي مكانة هامة في محيط التكوين لانها ستجيب للحاجيات التكوينية حيث أنهما يوضحان العملية التعليمية و يساعدان المعلم على فهم و مواجهة الصعوبات ذات طابع السلوكي التي تتعرض السير الحسن للمتمدرسين.

## لغة

هي ترجمة للمصطلح الاجنبي **La didactique** مشتقة من الاصل اليوناني ديداكتيكوس **Didaktikos** الذي ينحدر من لفظة ديداكسين **Didaskine** و نعني درس أو علم , و كانت الكلمة ديداكتيكوس تطلق على ضرب من الشعر التعليمي و هو اشبه بالمنطومات الشعرية عندنا أو يهدف الى تسهيل التعلم عن طرائق حفظ المعلومات النحوية و الفقهية<sup>1</sup>

أما عن أصل كلمة تعليمية في اللغة العربية , فقد حددتها علماء المعاجم<sup>2</sup> على أنها مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه كقوله تعالى (( اقرأ باسم ربك الاكرم "1" الذي علم بالقلم "2" علم الانسان مالم يعلم<sup>3</sup>)) "... "3"

و قوله أيضا جل جلال (( الرحمن "1" علم القرآن "2" خلق الانسان "3" علمه البيان<sup>4</sup> "4"

و من الترجمات العربية المقابلة للمصطلح **La didactique** نجد فن التدريس - علم التدريس - فن التعليم - التعليمية - تعلمات و من الدارسين من يذهب إلى بقاء مصطلح الأجنبي كما هو اي ديداكسيك

• محمد الدريج , تحليل العملية التعليمية قصر الكتاب البلدية - الجزائر ط 2000 ص3

• 2 احمد حسان , دراسات في السانيات التطبيقية , حقل تعليمات اللغات ص140

• 3 سورة العلق آية 5-4-3

• 4 سورة الرحمن 4-3-2-1

وهي المعرفية و مفاهيمية و اصطلاحاته التطبيقية يعرفها جون غانون **J.G.GAGNON** في كتابه (**La didactique d'une dixipline**) التعليمية كلاتي تأملا و تفكيرا في طبيعية المادة المدروسة و كذا في طبيعة المادة المدروسة و غايات تدريسها وهي:

ب - اعداد لفرضياتها الخصوصية ؛ انطلاقا من المعطيات المتجددة و المتنوعة باستمرار لعلم النفس و السراغوجيا ، علم الاجتماع

ج - دراسة نظرية و تطبيقية للفعل السراغوجي المتعلق بتدريسها أما مشال بوجواس **Michel Pougoise** يعرفها أنها مادة ، هدفها تعريف و تحديد المجال الخاص بالدراسة ، و مسيرة التعليم مع منهجية تقديم استراتيجيات الاستقلال و البحث الموجه الى الجمهور المثقف و الراغب دائما في التعليم.

في حين يعرفها آخرون على أنها)) الدراسة العلمية لطرائق التدريس و فتياته ، و أشكال تنظيم حالات التعلم الذي يخضع لها التلميذ، بغية الوصول الى تحقيق الاهداف و المنشودة سواء على المستوى العقلي و الانفعالي او الحسي الحركي ، كما يتضمن البحث عن المسائل التي يطرحها مختلف المواد

• 1رشيد بناني من البيداغوجيا الى الديداكتيك ، الدار البيضاء ، المغرب  
ط1، 1991، ص39

• Michel pougoise << dictionnaire de la langue français paris 1996  
page 7

• سير برير مفاهيم بين التراث و الدراسات الانسانية الحديثة ص84

**مفهوم التعليم :** عملية بواسطتها يحقق الفرد كفاءة و نمو فردي أو هو تلك العملية المقصودة التي تؤدي بواسطة مؤسسات أنشئت خصيصا لهذا الغرض وهذه العملية تتطلب إعداد مهنيًا شاملاً لمدة الطويلة .

-ولقد اوردت لنا المعاجم العربية عدة معاني لهذه الكلمة أهمها التوجيه في دراسة الشيء ما ، أو التزويد بالمعرفة أو الدفع إلى الفهم أو الإفهام .

**مفهوم التعلم :** إذا كان التعليم هو كل ما يتلقاه الطفل في المدرسة من زاد معرفي في ظل البرامج المحددة، فمن المأكد أن التعلم هو عملية إكتشاف المتعلم لتلك المعارف و إكتسابها بمفرده من خلال ممارساته اليومية لكل نشاط بحثي ،فالتعلم هو اكتساب المتعلم المهارات و المعلومات و الخيرات بواسطة مجهوداته الخاصة و تطلعاته الذاتية ،ومن خلاله يبدأ المتعلم ممارسة نوعا من التحكم في نسبه . 5

ويمكن الفرق بين التعليم و التعلم ، في أن الأول لا يراعي الفرق الفردية بين تلاميذ القسم الواحد ، في حين يهدف الثاني) التعلم (إلى إبراز كل متعلم و صقلها.

وهكذا مع التطور التعجيمية تحول التركيز على التعلم و ليس على التعليم إذ لم يعد مهما ما نقدم للمتعلم ، وإنما المهم ماذا يتعلم و يتقن المتعلم.

---

1نايف القيس المعجب التربوي و علم النفس ، دار أسامة لنشر و التوزيع الأردن ط 1  
2006ص139

2حسين عبد الحميد أحمد ريتوان ،العلم والتعليم،التعلم من منظور علم الإشتماع ط 2006  
ص127

3لوجلانن براون"أسس تعلم اللغة العربية و تعليمها "دار النهضة العربية ط 1944ص  
125

4عبد الله علي مصطفى" مهارات اللغة العربية " دار المسيرة ط1 ، 2002ص21

## الفرق بين التعليم والتعلم :

\* لا يتحقق التعلم إلا من التعليم فعندما تتوفر عملية التعليم يحدث التعلم ، وهو من خلال التعليم يتم صقل مهارات التعلم ..

\* وجود كافة عناصر العملية التعليمية والتي تتمثل في المعلم ، المتعلم والمعلومات أو المادة التعليمية أو المنهج . بينما لا يشترط وجود سوى عنصر المتعلم في عملية التعلم .(1)

\* وجود فترة محدد لعملية التعليم لشهر أو سنة أو عدة سنوات أما التعلم فهو محدد ، يظل الإنسان يمارس عملية التعلم منذ ولادته حتى موته ولا ينحصر ذلك في فترة دراسية معينة .

\* يشترط لإتمام العملية التعليمية أن تكون عملية مقصودة ومخطط لها مسبقا ، على العكس من التعلم فيمكن أن بدون قصد .

\* التعليم يتم بطريقة مقصودة ومنظمة ويتحكم المعلم في شروطه وعناصره وأهدافه أما التعلم يتم بطريقة مقصودة ، قد يتعلم الفرد عن طريق التعلم أشياء كثيرة منها ما يضره ومنها ما ينفعه . (2)

---

1- حسين عبد الحميد ، أحمد ريتوان ، العلم والتعليم والتعلم ، من منظور علم الاجتماع ، الطبعة 2006 ، ص 129

2- لوجانس براون : أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها ، دار النهضة العربية منظور ، الطبعة 1944 ، ص 130

## اهم نشاطات و محولها اهتمامها

### تعليمية القراءة

اهتمام تعليمية القراءة العربية عند اختيار الطريقة الافضل و الانجح بل يتعدى ذلك الى البحث في القراءة عن المعنى وعن المتعة في ان مع و تهدف جميعا الى التحضير على القراءة وعلى الانتقال من القراءة في كتاب المدرسة الى التخفيف بالمطالعة ماذا نطالع؟ المطالعة و الرسائل و التقنيات الحديثة

### عيمية مقارنة النصوص

ن النص كان ادة للترشح و عندما سطحنجم المقاربة التاريخية بحثا عن نشأة الظاهرة المدرسة و تطورها تحولت مقارنة النص

1)مقاربة تاريخية و اصبحت دراسة النص دراسة الداخلية غارقة في البنى الداخلية الصوتية المعجمية الدلالية و اليبانية

### 2)التعبير الشفهي و الكتابي

اعادت التعليمية الى اللغة وظيفتها لاساسية التواصل و قد تم التركيز على المقاربة التوصلية لشؤون اللغة و على راسها التعبير الشفهي مدار حول تقنيات التعبير من ابحاث و الخطاب الشفهي وخصوصياته مستندة في ذلك التسجيل الحوارات وتحليلها و استخراج قواعد الكلام من خلالها و اللغة اداة تواصل كتابي ايضا و قد اتجهت الابحاث نحو دراسة الوضعيات الحقيقية للتواصل مثل المراسلة و المقابلة و التقرير واعطاء التعبير الكتابي فة وظيفة طبيعية

1 انطون صياح - تعليمية اللغة العربية ج 1 ص 27

2 سميح ابو مغلي -الاساليب لتدريس اللغة العربية -دار محيلاوي للنشر و التوزيع

\*عمان الاردن ط 1 2007

## تعليمية القواعد النحوية

يقصد بها تلك القواعد التي تبنى طرق تركيب العمل و ترتيب الكلام على طريقة العرب الفحصاء، و بخاصة تلك القواعد التي يكثر الدوران أمثلها كقواعد الفاعل و المفعول و معرفة هذه القواعد التي تعد محورا أساسيا من محاور تعلم اللغات ، و لكن هذه القواعد كانت تعلم و كانها غاية في ذات. تعرض و تشرح و تكثر حولها التطبيقات و التدريبات معتمدين أنها ستكون مفتاح الحل للتمكن من هذه القواعد و لكن دون جدوى

---

. سميح أبو مfli " التدريس اللغة العربية الفصحى لجميع المواد في  
المدارس دار الفكر للطباعة و الشرط ط 1997 ص53

## أركان التعليمية

إذا كان هدف غير مفهوم أعيدي الصياغة **إيف شوفالار**<sup>1</sup> (CHEVALLARD.....y la)

قد وضع أركان التعليمية في مثلث يحتل الزاوية الأولى منه المعارف فهي في المفهوم الواسع الذي نتبناه فهي تتم كل ما يتعلمه المتعلم من معارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موثرد و ما يتمكنه من مهارات و ما يستثمره من قدرات و كفاءات ف ي عملية تعلمه التي يقوم فيها بناء معرفته و بإستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة أما الركن الثاني هو المعلم فهو الكائن الوسيط بين المتعلم و المعرفة ، له معرفته و خبرته و تقديره، انه ليس وعاء يحمل معرفته انما هو مسير لنقل المعرفة فهو ركن لا قوام للعملية بدونه اذ يتشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم و المبرمج و معدل العمل فيه انطلاقا من مدى تجاوب الركن الثالث المتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه ، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم ، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته و اخفاقاته وله ما يحفزه عن الاقبال على التعلم ، إن له مشروعا تعليميا و المتعلم هو الذي يبني معرفته ، معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي وهو ركن تقام التعليمية لأجله و توضع في خدمته<sup>2</sup>

1 أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية الجزء (2) ص 19، 20

2 عبد الحميد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاته ، دار الكتاب الحديث القاهرة

ط1، 2012م 1433هـ، ص33

أما الركن الرابع :فهو ركن الوضعية التي تشكل اطار العملية التربوية التي يتم يلقاء الاركان الثلاثة السابقة حين تبقا على هذه الاركان في هدفه منتجة ، فنشط المعلم العملية التعليمية و يشارك فيها المتعلم باننا معرفته فان التمييز بين أركان التعليمية لم يكن الا في سبيل التوضيح و التفصيل فالتعلمية عملية متكاملة ناتجة عن تفاعل هذه الاركان مع بعضها البعض وهي تهدف إلى ان يعلم المعلم انما الى ان يتعلم المتعلم من تعليم، و اذا لم يتم هذا التعلم فالتعليم كأنه لم يكن و كأن لا أثر له بالتالي و المعارف لا تتحصل و الوضعية التعليمية التعلمية لا تتم فهي مرتبطة الأركان الثلاثة الاخرى و هذا ما دفعنا الى تصويرها في دائرة أطلقنا عليها إسم الدائرة التعليمية.

- . لا تقتصر التعلمية على إعداد الجهود و النشاطات المنظمة و الهادفة إلى مساعدة المتعلم في تعلمه إنما تتعدى ذلك الى الدفع به باتجاه تعديل موافقه من العلم و من المعرفة و لا مبرر جوهري لها إن لم تساهم مساهمة فعالة في دفع المتعلم الى هذا التعديل الذي به الى الاقبال على العلوم و المعرفة .
- . لا تؤتي التعلمية ثمارها الا إذا اندرجت في اطار مشروع تربوي متكامل ينطلق من أهداف تربوية منتهيا بالكفايات المطلوب إتقانها مروراً بالعملية التعليمية التعلمية بكل أركانها<sup>1</sup>.

---

. 1 عبد المجيد عسياني ، نظريات التعلم و تطبيقاته، دار  
الكتاب الحديث القاهرة ط1، 2012م 1433 هـ ص36

## مرتكزات التعليمية

- تعود مرتكزات النظرية التعليمية الى نتائج تفكير النظري و البحوث التجريبية في ميادين علوم التربية من علم النفس التعلم و علم كفايات الادراك ؛ و علم الاجتماع التربوية ، و علم تكوين المعرفة مقرونة بالممارسات العملية التي يقوم بها المعلمون في 1 صفوفهم و التي تظهر صحة هذه النتائج و مدى قدرتها على تفسير الوقائع التربوية التعليمية ، و يمكننا رصد مرتكزات التالية للتعليمية

### • الادارة التربوية للعلمية الصفية التعليمية التعليمية

### • الاستراتيجيات التعليمية للمتعلمين

### • طرائق التعليم

### • التربية بالكفاءات

-وسنحاول في ما يلي توسيع هذه المرتكزات و تبيان دورها في بناء التعليمية 2

### -1الادارة التربوية للتعليمية الصفية التعليمية التعليمية 3

تقوم الادارة التربوية للعلمية الصفية التعليمية كمرکز من مرتكزات التعليمية على العناصر الاتية - التخطيط لوضعيات تعليمية - ادارة الوقت الصفى - العقد التربوي - التحفير كفايات التعليم و كفايات المعلم

- 
- 1 انطوان صياح ، تعليمية الاغة العربية الجزء (2) ص 23

- (2)بتصرف (رشيد طعمة . الاسس العامة لمناهج التعليم اللغة العربية دار الفكر العربي

- 3المرجع نفسه ص 23 القاهرة 20 م ص 66

## العمل التربوي الصفي

هو عمل مدروس و مخطط له يقوم به المعلم عن طريق تحطيط و تحضير عمليات مناسبة كل المتعلمين و منطلقة من المادة التعليمية و أفضل هذه الوضعيات هي وضعية التي تنطلق من مشكلة حقيقية واقعية حيث تولد صراعا لدى المتعلم و تجعله يحبذ معرفة و مكتسابه في حل المشكلة المطروحة عليه و التأكد من قدراته على حل المشكلة و استنتاج ما يمكن أخذه من خيرة تفيد حل مشكلة أخرى.

و تحدر الاشارة الى دور المعلم هنا يتخطى التخطط أو العرض الى التدخل لابرار المتكلة و المساهمة في فك التعقيد أذ ماوجد و التقويم العمل بعد الانتهاء منه.

أما العنصر الثاني من عناصر الادارة التربوية للعملية الصيغة التعليمية التعلمية يكمن في إدارة الوقت الصيغي و إذ المعلم ان يحسن إدارة الدقائق و الثواني باحلمها الحقيقية و ذلك عن طريق التخطيط السبق للنشاطات التي سوف يقوم بها المعلم في صفه و ذلك عن طريق المراضية المتدامة للوقت الذي يخصصه لكل هذه النشاطات و الترتيب الذي سير عليه في الاقبال عليها ، و مدى الافادة التي حصلوها أثناءه.

---

(1) أنطوان صياح ، تعلمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية الجزء (2)  
ص23،24

## 2-الاستراتيجية التعليمية للمتعلمين:

- نميز عموماً بين نوعين من استراتيجيات تعلم المعلمين
  - الاستراتيجية المباشرة و الغير المباشرة
  - المباشرة منها تنقسم الى ثلاثة أنواع **1** : استراتيجيات التذكيرية، **2** الاستراتيجية المعرفية الإدراكية، **3**التعويضية
- أما الغير المباشر تنقسم الى اتراتيجيات كفايات الإدراك ،الانفعالية،الاجتماعية
- **الاستراتيجية التذكيرية** : تقوم على إقامة العلاقات الذهنية بين المعلومات و عن طريق استعمال الصور ،الحقول المعنوية و الكلمات المفتاحية التي تساعد في التذكر بهدف حفظ المعلومات و ترسيخها.
  - **أما الاستراتيجية المباشرة المعرفية الإدراكية** : فتقوم على الترداد و على استعمال المتاحة ، و على الاستدلال و على التحليل و التركيب
  - **الاستراتيجيات المباشرة التعويضية**: على تخطي النواض في وضعية تعليمية ما عن طريق الافتراضها و عن طريق ادراك الاشارات التي تقدمها لنا الوضعية التعليمية
  - **أما الاستراتيجيات الغير المباشرة** : أولها استراتيجيات ،كفايات الإدراك
- (strategies mdacognitives) التي تقوم على الترقى و التوقع و على الانتباه العمومي المسحي
- **الاستراتيجية الانفعالية** : تعمل على التعليل من الضغط النفسي الذي يعتري المتعلم في مواجهته للوضعيات التعليمية الجديدة عن طريق اللجوء إلى وسائل التعليم الذاتي من مثل مكافأة النفس على النجاح و عن طريق كتابة المذكرات الحممية **1**.

نفس الملاحظة السابقة

- 
- **1** أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ط**1**، الجزء الثاني سنة الطبع **2008** م **1429** هـ ص **28**

## طرائق التعليم

- نميز عمومًا بين طرائق التعليم القديمة والحديثة فالطرائق الحديثة تقوم على طريقة المحاضرة والمنافسة ولاشراق بالأمثلة أما الحديثة فشمل على المشكلات و الاكتساب الاستقصاء و على طريقة التعلم التعاوني و المبرمج و التعلم باستخدام الحاسوب ببرمجة المتنوعة
- اذا كنا نميز بين طرائق التعليم القديمة لقدم استعمالها الحديثة لحدث استعمالها فقط اننا نرى ان التعليمية التي تبعد عن طرائق التعليم القديمة لتناقصها مع احد اهم مفاهيم لبناء المعرفة انما نقترح ان ينوع المواد التعليمية مع الدور الذي يلعبه المعلم في الصف والمسير الوسط و دور المهندس اذ يعود تعود الى المتعلم في حد دون سواة وهذا ما يدفع التعليمية الى حدث المتعلمين على تطبيق الطرائق الحية الناشطة في تعليمهم تلك التي تقوم على تنشيط المتعلم و تحضيره على المشاركة و على بذل الجهد لتنشيط عملية التعلم

---

1) انطوان صياح تعليمية اللغة العربية دار النهضة العربية الجزء ص 22

## التربية بالكفايات:

ان مركز اهتمام التربية من الأهداف الى الكفايات إذ تكمل التربية بالكفايات المعارف و الموارد و الطاقات.

فالمعارف :هي المعطيات العلمية الناتجة عن تطور العلوم في حياتها و الموارد في الوسائل و الامكانيات المادية و الوسائل المتوفرة في مكان و زمان معنى و موضوعه في خدمة المتعلم في تعلمه كالحاسوب و الانترنت ، كالمخابر و الآلات الحاسبة ووسائل السماع و المشاهدة كالتلفزيون و الفيديو.

أما الطاقات :فهي ثلاث أنواع طاقة فكرية و إنفعالية و سيكولوجية فطاقة فهم المعارف و إستعابها تسمح للمتعلم بتحويلها و استعابها تسمح للمتعلم بتحويلها إلى مكتسبات شخصية قابلة للالتزام ، كفاءة كتابية فالمعارف حالات علمية معطاة تتكون من ذهب المتعلم نتيجية بهذه إنها سيرورات لبناء مكتسبات جديدة(1).

---

1. أنطوان صياح تعليمية اللغة العربية ، دار النشر النهضة العربية الجزء (2)

ص26

## أهداف العملية التعليمية

تصاغ التعليمية بصيغة الفعل لأن الهدف يتم عن أداء معين ترغب الوصول اليه ، و ترمي إلى حدوث حدوث مهارات معينة.

ولا بد أ، تتوفر في العبارة الهدفية الخصائص الأساسية التالية

.صياغة الهدف المتعلم حيث يتصل بفعل او عمل يقوم به.

.تحديد قدرات و مهارات المتعلم النهائية بعد عملية تعليمية

.تميز الطالب للمعارف بلغة العربية سليمة لمدة كحقائق تحقيق الغايات الموجودة لدى الطالب ، و معرفة قيمته النهائية من العملية التعليمية.

توجيه أداء المتعلمين لاستمرار التعليم

- . على الرغم مما تحققه التعليمية من أهداف جراء بما ثم التنظير له و التطبيق عليه في عمليات التعلم ، لا أنها من نقص وضعف في تنفيذ إستراتيجياتها المناسبة من قبل المعلمين لتتحصل الهدق المحدد، ولا بد من إعادة النظر فيها و البحث عن السبل الناجحة أكثر1.

---

. 1 علي تعوينات التعليمية البيداغوجية ص.72

# الفصل الأول أمراض الكلام

## إضطرابات الكلام: disorders speech ويعرفه الدكتور مراد علي عيسى

الكلام هو وسيلة التخاطب عن طريق اللغة و هناك وسيلتان أخرتان هما الكتابة و الإشارة و تغير الإشارة عن أسط الصور الصغيرة كطلب الشخص تركيب إشارته باصابعه و نظام العلامات .

- يقدم عبد العزيز الشخص (1998) تعريفا للكلام على أنه الجانب الشخص أو المنطوق و المسموع من اللغة و هو الفعل الحركي لها ، فالكلام عبارة عن سياق من الرموز الصوتية يخضع لنظام معين متفق عليه .
- و يثير كروتين و آخرون (1997) corots et al إلى أن أهم مظاهر إضطرابات النطق و الكلام لدى الفرد تظهر في أن كلامه لا سمع بوضوح و يصعب فهمه ، و توجد مشكلات في تشكيل أصواته و تكثر الأخطاء في تركيب الأصوات لتكوين الكلمات إبدال ، إدغام ، حذف ، إختبار ألفاظ غير ملائمة للحديث و عدم أنتظام في أيقاع الكلام ، و كثرة تغير نبرات الصوت ، و بذل المجهود الكثير أثناء الكلام ، و بصورة عامة لإقتباس كلامه مع نسبه و جنسه و تنوع هذه الإضطرابات حسب نوع و درجة الإعاقة و حسب العوامل و المثيرات الحسية و البيئية .

و نجد ملاك نرجس (1947) تثير إلى الأعراض أو أمراض الكلام و أهمها تأخر الطفل في الكلام و قلة عدد الكلمات ، و عدم القدرة على الكلام ، و يوضح أن معاناة الطفل من التأتأة و من العيوب النطق ، الخمخمة (الخنق) كنتيجة لتشوّه خلقي في سقف الحلق ، و أيضا سرعة في الكلام و إدغامه .

- 
- (1) كيف يتعلم المخ ذو إضطرابات الكلام ، مراد علي عيسى ، وليد السيد خليفة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الإسكندرية ص 189
  - (2) إضطرابات النطق و الكلام التشخيص و العلاج دكتور سعيد كال عبد الحميد الغزالي – قسم التربية الخاصة ، كلية التربية جامعة الطائف ص 193 .

إضطرابات الكلام و يعرف تعريف آخر هو : إنحراف الكلام عن المدى المقبول في بنية الفرد و يتطر إلى الكلام على أنه مضطرب إذ نصف بأي من الخصائص التالية :

صعوبة سماعه - غير واضح - خصائص صوتية و بصرية غير مناسبة إضطراب في إنتاج الصوت ، عيوب في الإيقاع و النبر الكلامي - عيوب كفوية كلام غير مناسب للعمر و الجنس و النمو الجنسي .

فمن إضطرابات الكلام :

(1) الحبسة و الافتيريا (2) قلة الحصول اللغتي (3) التردد في الكلام (4) اللججة (5) إنفجار الكلام (6) البطء الزائد (7) تظليل الكلام (8) الكلام الإيقاعي (9) ظاهرة التأتأة في الكلام (10) ظاهرة الوقوف أثناء الكلام (11) الظاهرة السرعة الزائدة في الكلام .

(1) **الحسية** : الفى الافلزيا Aphasia فقد القدرة على التعبير بالكلام أو الألفاظ أو التوقف عن التعبير بالكتابة و فهم معنى الكلام الصادر من الآخرين و نثير معظم آراء على أن إضطرابات يرجع الى خلل في الجهاز العصبي المركزي ؛ و ثم تقسيم الافازيا الى أشكال مختلفة بناء على عرض الظاهر المحتوى اللغوي أو المصاب المسبب للتوقف سواء الحسي أو الحركي

- جميع الوصنيفات الموجودة :

- (1) الافازيا الحركية (التوقف عن الكلام ة ترديدة )
- (2) الافازيا الحسية (الكلية)
- (3) الافازيا التعبيرية لفظيا او كتابة
- (4) الافازيا الاستفالية ( الصمم الكلامي أو الحسية)
- (5) الافازيا لدى المرضى النفسيين و النهانيين (الخرس الهنري - الفصام )
- (6) الافازيا الناتجة عن اضطرابات الذاكرة ( النسيانية)

و ترجع الأسباب في غالبيتها إلى اصابة العضوية لمراكز المخ أو الخصوص المخية كما في الاصابات أثناء الحمل او الولادة ، أو الحوادث أو ما بعد الولادة ، أو الصرع أو الجلطات الدماغية

---

(1) كيف يتعلم المخ ذو اضطرابات الكلام مراد علي عيسى وليد السيد الحلبيبة دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الاسكندرية صفحة 187

## أسباب اضطرابات الكلام

- **أسباب عضوية :** نسمي أسباب العضوية صعوبة في الارسال أو ممارسة الكلام ليست سهلة و إنما تحتاج إلى أعضاء متعددة سليمة لكي يمارس الفرد الكلام بشكل طبيعي ، و لذلك يحتاج إلى جهاز تنفسي سليم و جهاز صوتي كذلك ، فمن الاسباب التي تؤدي الى اضطراب الكلام و هي اصابة الجهاز التنفسي ، و الجهاز الصوتي ، و اصابة اجهزة الرئتين و النطق.
  - اصابة الجهاز التنفسي ان التنفس غير الطبيعي يؤثر في عملية ارسال الكلام كالتنفس السريع او البطيء جدا ، لذلك يتأثر اصدار الصوت بالامراض التي تصيب الجهاز التنفسي كالزكام ، الالتهاب الرئوي الشديد.
  - و كذلك اصابة الجهاز الصوتي و اجهزة الرئتين و النطق و تشوهات أعضاء النطق و هم من أهم العوامل المسببة للاضطرابات النطق مثل قصص انحرافات التركيب الفمي كعيوب الانسان و الشق الحلقى و الشلل الدماغي و الاعاقة السمعية و من التشوهات التي تصيب أعضاء النطق المؤدية لهذا الاضطراب
- (1) بنية الانسان الغير الطبيعية و الانسان الصحيحة التركيب تعتبر ضرورة ملحة لاجراج
  - (2)
  - (3) بعض الاصوات بطريقة سليمة و ذلك لان مسؤولية اصدار الأصوات اللغوية مسؤولية مشتركة بين الانسان و الأعضاء النطق الاخرى كالشفة و اللسان و الشفة و يتضح ذلك في الامثلة التالية . اصدار صوت التاء عن طريق اتصال الشفة السفلى بالاسنان .
    - اصدار الصوت التاء و الذال طرف اللسان بين الاسنان العليا و السفلى
    - كذلك يترك السان مع الشفتين في اصدار الصوت السين و الشين و الصاء حيث تحتاج هذه الأصوات إلى فتحات بين الاسنان سليمة و غير مشوهة .

---

(1) اضطرابات النطق و الكلام التشخيص – العلاج دكتور سعيد كمال عبد الحميد الغزالي –  
قسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة الطائف ص 196.

### • الأسباب المعرفية أو العقلية :

- ان العلاقة بين التفكير و اللغة كلاهما مبدع للآخر فالابداع في اللغة يمكن خلفه فكر منتج و مبدع ، و اللغة المكتوبة أو مسموعة تنشر التفكير لفهمها و وعي ما تحمله من أهداف و معنى .
- و قد يعاني الفرد من خلل أو اضطراب لادراك الاسباب كثيرة فيصنف التميز الادراكي سواء السمعى أو البصري مما يضعف من الانتاجية الصوتية و انخفاض الحصيلة اللغوية لدى الطفل و رغم ما قد يوجد لدى الطفل من القدرة سمعية أو بصرية .
- وربما يرجع الى اضطراب الانتباه أو عجزه فوظيفة الانتباه هي تركيز حالة الوعي تجاه منير معين ، و هي أيضا عملية انتقاء إيجابي لمثير أو أكثر من بين المثيرات الداخلية و الخارجية التي تؤثر في حواس الانسان من البيئة الخارجية أو الداخلية.
- **إضطراب الذاكرة :**

يعتبر نظام التذكر و حفظ المعلومات لدى الانسان يحتاج إلى قدر و تنوع كبير في العمليات المعرفية منها الحفظ و الترف و الاستدعاء أي هي قدرة الفرد على تنظيم الخبرات المتعلمة و تخزينها تم استدعائها للاستعادة يلاحظ صفق الذاكرة لدى المعاقين عقليا و خصوصا الذاكرة الطويلة المدى بالاضافة الى قصور في السمع و الابصار.

## الاسباب اضطرابات النطق و الكلام و الصوت

### • الاسباب التقنية :

- الحرمان الاسري للطفل من شعوره بالانتماء و اعطائه الثقة النفس.
- الخوف المرضي لدى الاطفال يؤدي الى عيوب في اللغة و النطق و نقص في الطلاقة و التعبير عن الذات كما يؤدي الى الخوف.
- إساءة معاملة الأطفال سواء بالإهمال و النبذ أو الإساءة البدنية أو النفسية مما يؤدي إلى الاستعاب و الانطواء و إما الى العنف و التدمير لدى الاطفال و في كلتا الحالتين يعتبر التواصل غير جيد .
- الدلال أو الحماية الزائدة للأطفال مما يفقدهم جانب من تكوينهم المكتسب للغة و المهارات الاجتماعية بالإضافة إلى أنهما من الأسباب الأساسية لحدوث الاضطراب الهستيرى.
- الشعور بالعجز أو نقص لدى الطفل مما يشعره كذلك بالخجل مما يسبب عيوب النطق و الصوت المعروفة إذ تحدث مثال فجوة الدارية.
- إصابة الطفل ببعض الاضطرابات الجسدية الواضحة مثل الحروق أو الكسور أو تشلل الأطفال أو إصابات بالوجه ، مما يؤدي إلى استجابة و إنطوائه حتى لا يتعرض لنقد و ملاحظة الآخرين مما يقلل من حصيلته اللازمة لاكتساب اللغة المتوقعة .
- التذبذب في معاملة الطفل بين العقاب و التدليل و غيرها مما لا يشعر الطفل بالأمن و يقلل من المحادثة من جانبه مع الأكبر منه فيزيد من حصيلة اللغوية للأسماء و الكلمات و التعرف على البنية بزيادة حبه للاستطلاع و البحث فيما حوله.

(1) اضطرابات النطق و الكلام التشخيص و العلاج ص193

**أسباب أخرى :** كتأخر نمو الطفل ، أو سبب ضعفه العقلي أو لوجوده في بيئة تتعد فيها اللغات و اللهجات في الوقت آخر .

1. قدرة الأطفال على النطق تختلف من طفل إلى آخر و تنمو من سنة إلى أخرى و بعض الأطفال يتأخرون في الكلام و بعضهم يعجزون عن استدعاء الكلمات التي يحتاجونها في التعبير عن أفكاره و بعض الأطفال يجدون صعوبة في إخراج الكلمات أو ينطقون بها غير صحيحة و عادة ما ينصاحب هذه إضطرابات القلق أو الإرتباك و الخجل و الشعور بالنقص أو الإنطواء و عدم القدرة على التوافق كما أن الإضطرابات الطلاقية أو البقاء الكلام من الممكن أن تظهر لدى الأطفال .

1 - إضطرابات النطق و الكلام التشخيص و العلاج لدكتور سعيد كمال عبد الحميد الغزالي ، قسم التربية الخاصة ، كلية التربية جامعة الطائف  
ص193

2 - المرجع نفسه ص195

## التوقف أثناء الكلام : Stopping during speaking

يعني عدم القدرة الطفل المعاق ذهنيا على تكلمة الجملة كاملة ،فنجده يتوقف أكثر من مرة داخل الكلمات و يعجز عن تكوين و صياغة و ترتيب مفردات الجملة و تشمل كتابة جمل ناقصة ، نسيان بعض مكونات الجملة أخطاء في النحو ، غياب المعاني المستهدفة من الجملة ، و أيضا صعوبة أو تعذر في أن يحكي بتتابع سليم أحداث قصة يرويها شفهيًا.

## تكرار الصوت المفرد Single voice repetition

و يعني تكرار الصوت أكثر من مرة و بصورة مختلفة ، وفي مواضع مختلفة ، و يكرر هذا الصوت نتيجة صعوبة تواجه الفرد في نطق الصوت الأصلي ، فيقوم بتكرار أصوات أخرى بديلة يهرب بها من هذا الموقف ، و هذا الصوت صوت إنسان أو حيوان أو طائر ، سواء كان صوت لفظي كامل ، أو منقطع ، أو حركة واحدة أو على حركات متعددة و كلها تشكل عائق أمام الطفل في عدم قدرته على الاتصال اللفظي مع المحبطين به .

## تكرار المقاطع الصوتية Repetition of phonological symbol

وهو اضطراب يعاني منه الأطفال ذهنيا بصورة واضحة أو تكرار هذه المقاطع الصوتية يكون نتيجة عدم القدرة على الانتقال بسهولة إلى المقاطع التالية أو يسقط في قراءته مقاطع من الكلام و يركز على مقاطع أخرى يعينها و هذا الاضطراب راجع لمشكلات الإدراك البصري في القراءات أو الكتابة أو التعامل مع الأرقام ، أو الخطأ في نقل الأشكال و مواقع الحروف أو الأرقام المكتوبة أو النسيان السريع لما سمع في التو ، أو التردد و التكتّم في الإجابة على ما يوجه إليه من أسئلة.

(1) المرجع السابق

(2) الإعاقة السمعية و اضطرابات النطق و اللغة تأليف مصطفى نوري القمسي ، جامعة البلقاء

التطبيقية ص 185

## التردد أو الرتة في الكلام Repeat words in speaking

وهي تتضمن ترديد و تكرار الحرف الأول من الكلمة تم نطقها بعد ذلك و يدخل في هذا الاضطراب الخممة ، التهته ، اللججة ، و يحدث هذا الاضطراب عندما تكون ألفاظ المحصول اللغوي قاصرا عن التعبير عما يريد قوله ، أو هناك قصور واضحا في الاستقبال السمعي للمثيرات اللفظية و عدم التفاعل معها بصورة واضحة جيدة و لذلك نجد أن الطفل الذي يعاني من التردد و الرتة في الكلام لديه قصور في القدرة على فهم و إستيعاب و تفسير الكلمة المكتوبة ، أو المسموعة التي يستقبلها الجهاز العصبي ، وهذا ليس مرض و لكنه حالة يكون فيها الفرد مختلفا عن الآخرين في عمليات التفكير و التعلم .

## عسر الكلام Dysarthria

عسر الكلام عبارة عن اضطراب حركة الكلام ، يرجع الى اصابة في مكان الجهاز العصبي المركزي و يظهر عسر الكلام في أن يكون الكلام مرتعش و غير منسق ، و يحتاج لمزيد من الجهد لافراج الاصوات حيث تخرج المقاطع الصوتية مفككة و غير منتظمة في توقيت خروجها أي نطقها .

اضطرابات الكلام و اللغة ،الشخص ، العلاج سعيد كال عبد الحميد الغزالي كلية التربية ، طبعة الثانية

2014- 1435 هـ ص40

## اضطرابات الصوت ثلاث :

### • نوعية الصوت (نعمة الصوت – الرنين )

يتميز كل صوت بخصائص تميزه عن غيره من الأصوات يطلق عليه النوعية و تعتبر نوعية الصوت بالنسبة للمكفوفين عامل مهم جدا في تحقيق التواصل سمعيا بتميزهم للأصوت حسب نوعيتها.

### • شدة الصوت :

يعني ارتفاع الصوت أو انخفاضه و من المعروف في الحالة العادية يرفع الفرد صوته أو يخفضه حسب الموقف من حيث المتحدث إليهم و درجة سمعهم و بعدهم عنه اتساع المكان أو العدد .

و يرتفع الصوت و ينخفض ليعبر عن مقتضيات الموقف و سياقه و لا يظل الصوت على أشدة واحدة طوال الحديث ، و يلاحظ ذلك لدى المدرسين و المذيعين و غيرهم من الفئات التي لا بد أن تحقق تواصل مع المتابعين لهم .

1. كيف يتعلم المخ ذو اضطرابات الكلام لمراد علي عيسى ، وليد السيد خليفة الطبقة الأولى الاسكندرية دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر و التوزيع 2008 م .

## 2. اضطرابات الصوت Voice disorders

الصوت هو فرع من فروع اللغة و هو يتعلق بدراسة نظام الأصوات في اللغة و هو عملية تدريجية يكتسبها الطفل و تسمى تطورات صوتية و يسمى النظام الكلامي الصوت أيضا .

و ترتبط التطورات الصوتية بثلاث نواحي :

- طريقة الصوت تكون مختزنة في ذاكرة الطفل
- طريقة الصوت تظهر من خلال الطفل
- هذه العملية عبارة عن خريطة ما بين الطفل و الذاكرة

و يقصد باضطرابات الصوت الاضطرابات اللغوية المتعلقة بدرجة الصوت من حيث شدته أو ارتفاعه أو انخفاضه و نوعيته ، و يحدث اضطرابات الصوتية نتيجة الخلل في الميكانيزم الوظيفي للحبال الصوتية و في طبقة الصوت و شدته و يصبح الصوت غير مناسب للعمر و جنس المتكلم و لوقف الكلام و غير مألوف و يصعب فهمه بسهولة و يطلق عادة على اضطرابات الصوو اسم **Dysphonia** .

يختلف الصوت في شدته وطبقته و توعبته باختلاف السر و الحالة الميزاجية و الصحة العامة و الجنس .

1 - الارطونيا علم الاضطرابات اللغة و الكلام و الصوت معهد حولة طبعة 55 الرابعة  
2010 ص 131.

### طبقة الصوت :

ترتفع طبقة الصوت لدى البنين عنه لدى البنات و يرجع ذلك إلى تغير هرموني و طول الأحبال الصوتية ، و النضج الجنسي في مرحلة البلوغ ، و التوتر النفسي ، و يستطيع الفرد التحكم في طبقة صوته أثناء الحديث أو اللقاء الشعر أو العناء و تتأثر طبقة الصوت سمك الأحبال الصوتية و شدتها ، و كمية الهواء التي تخرج من فتحة المزمار و الحالة الصحية العامة للفرد .

• و من هذه الإضطرابات :

- 1- ارتفاع الصوت
  - 2- الصوت المرتعش
  - 3- الطوت الطفلي
  - 4- الخنخة في الصوت
  - 5- الصوت الخشن
  - 6- انعدام الصوت عليه
- فواصل في الصوت
  - بحة في الصوت
  - انخفاض في الصوت

(1) الارطفونيا علم الاضطرابات اللغية و الكلام و الصوت محمد حولة  
الطبعة 55 الرابعة 2010 ص 135

## عيوب الحذف و الإضافة Omission and

الحذف هو نطق الكلمة ناقصة حرفاً أو أكثر ، يكون يحذف الحروف الأخيرة من الكلمة مما يؤدي الى صعوبة فهم الكلام ، و أحياناً يتم حذف أصوات أو مقاطع صوتية معينة بالكلام و يطلق على كلام الأطفال الذين يعانون من الحذف " الكلام الطفلي " فكلما زاد الحذف في كلام الطفل صعب فهمه ، فنجد بعض الأطفال يحذفون بعض الحروف التي تأتي في أول الكلمة أو آخرها ، و لكن ينطقها إذا جاءت في وسطها مثل **وردة تنطق** ودة ، و مركب تنطق مكن ، طيارة تنطق طارة .

## اللذغة بجميع أنواعها : Stutter and Stammer

وهي عدم نطق حرف معين نطقاً سليماً ، و لا يتعدى الخطأ في نطق الحرف عن ثلاق حروف هجائية و هناك ثلاث أنواع من اللذغة و هي :

- **اللذغة رائية :** و ينطق فيها حرف الراء الى احدى الحروف مثل الياء و الغين و اللام فمثلاً كلمة رامي تنطق لامي أو غامي أو يامي .
- **اللذغة السينية بين الأسنان :** حيث نجد أن حروف س حرف لساني لثوي بينما ينطقها من يعاني من لذغة في هذا الحرف على أنها حرف نون مثل سيارة تنطق **ثيارة** و سمير تنطق ثمير .
- **اللذغة سينية جانبية :** وهي أن تكون س منطوقة ، بينما يكون الهواء الذي يجب أن ينطلق من منتصف اللسان في الموضع الطبيعي .
- **اللذغة سينية بلعمية :** و منها يكون الهواء الذي يجب أن ينطلق من خلال التجويف الفمي في الموضع الطبيعي يتسرب هنا من خلال إحدى فتحتين الامامية أو كلاهما

لذغة في الحروف ( ك ، و ، ف ، ج ، خ ، غ )

• **تكرار الكلمات ( ترديد الالفاظ او الكلمات او تكرار العبارات )**

وهو أحد الاضطرابات الظاهرة جدا في الكلام و لغة الطفل المعاق ذهنيا حيث نجد أنه يقوم و بشكل تلقائي بتكرار الكلمات ، و خاصة الكلمات السهلة النطق و الكلمات المتداولة دائما في بيئة ، و الكلمات القريبة منه ، و كلما كانت الكلمات صعبة في النطق و بعيدة عن الطفل نجده يقف أمامها و يحاول في نطقها و تكرارها بصورة ملفتة النظر .

• **السرعة الزائدة في الكلام The over speed in speaking**

نجده عند الطفل المعاق ذهنيا فيتميز بكلام سريع و غير مفهوم ، و أحيانا يكون كلاما غير مرتب ، و غير منطقي و غير متسلسل و لا نستطيع تتبعه أو معرفة ماذا يقول ؟ و أحيانا يحذف فيه حروف و كلمات ، أو يبدلها أو يضيف حروفا و كلمات ، أو عدم القدرة على متابعة الى معنى الموضوع ، أو صعوبة الصياغة النحوية للجمل اللغوية الشفهية في الحديث .

• **عيوب الابدال و الاقلاب : Cement and substitution**

الابدال هو نطق صوت بدلا من آخر عند الكلام و في كثير من الحالات يكون الصوت الغير الصحيح مشابهها بدرجة كبيرة للصوت من حيث المكان و طريقة النطق و خصائص الصوت **مثال اقلع فوم** بدلا من أطلع فوق و صورة دمل بدلا من جمل ، و تورة تبيرة بدلا من كورة كبيرة و نجد أن الابدال يحدث كثيرا بين أزواج الصوت المتسابقة نثل ( س ، ث ، ل ، ر ، ذ ، ظ ، ف ، د ، س ، ث )

1 - المرجع السابق ص 41

2 - اكتب في النطق و التخاطب و الكلام و اللغة ، الارشادي للحد من صعوبات النطق و الكلام ، غادة محمود ص180

### التلعثم :

اضطرابات تؤثر على سلامة الكلام ، و هو عدم الطلاقة في اصدار الكلام و يظهر في شكل تكرار أو توقف أو إطالة في نطق الأصوات أو الكلمات .

- فنشعر احيانا الكلام على الكثير من الانباء و تكثر فيه مقاطع غير مناسبة و يسمى هذا التلعثم من أكثر علوم اضطرابات التخاطب دراسة ، لانه اقلها فهما ، و قد اختلف العلماء في اسبابه ، و من اعراضه الشعور بالاحراج او الحرج و تفادي الحديث مع الاخرين او تجنب الدخول في مواقف اخرى خصوصا عندما تكون درجة اضطراب شديد ، قد يظهر معه سلوكيات مصاحبة كإغماض العين و فتح الفم و الشد على القبضة اليد أو على اللسان داخل الفم اذ تبدأ اضطرابات التلعثم في أغلب الأحيان في سن ما قبل المدرسة و يقل ظهورها في سن متأخر .

## اللججة :

هي اضطرابات في إيقاع الكلام و طلاقته ، مما يؤثر على أنسياب الكلام ، و يتضمن التكرارات اللاإرادية للأصوات أو الحروف أو إطالتها أو توقف الإرادي ، أثناء الكلام و يصاحب ذلك التكرار حركات لا شعورية للرأس أو اطراف يشبه كلام التجلج الانسان الذي ينال البرد منه ، فأخذت أسنانه تصطك و شفاته ترتجفان ، فلا يحس التعبير السري حيث قيل الاعرابي " ما أشد البرد ؟ إذا دمعت العينان و قطر المنخران و لجلج اللسان "

ومن أمثلة اللججة : النطق بكلمة كتب على أحد الأشكال :

- الأول : تكرار الكاف مرات قبل النطق بالكلمة كاملة ك.....ك.....ك.....ك كتب .
- الثاني : توقف قبل النطق ، ثم دفع كلمة مرة واحدة توقف كتب

هناك نوعان من اللججة :

- ✓ النوع الأول : يكون مؤقتا و تظهر أثناء نمو الطفل خاصة في المرحلة تكوين الجمل بين السنة الثانية و الثالثة ابتدائي .
- ✓ النوع الثاني : اللججة مستمرة ، تبدأ في بداية محاولة الأطفال للكلام .

## أسباب اللججة :

- ✓ وراثية .
- ✓ القلق النفسي .
- ✓ تلف في مراكز الكلام بالمخ .

- 1 - ابن المنظور لسان العرب ج2 مادة ( لجج ) ص 355 .
- 2 - إبراهيم عبد الله فرج الزريفات ، اضطرابات الكلام و اللغة التشخيص و العلاج ص 225 .

## أولا مفهوم الدراسة الميدانية :

لما كان مصطلح الدراسة الميدانية مؤلف من لفظين ، نذكر مفهوم اللغوي لكل من اللفظين على حدة ثم نخلث الى مفهوم مصطلح الدراسة الميدانية .

### 1 - المفهوم اللغوي : ل (الدراسة - الميدان )

- **الدراسة لغة :** الدراسة مأخوذة من (درس) التنى و دراسة درسا غيره أو محا أثره ..... و الكتاب و نحوه درسا و دراسة قرأه و أقبل عليه ليحفظه و يفهمه ، و يقال درس العلم و الفن . (أدرس) الكتاب و نحوه مدرسة و درسا درسه و فلانا قرأه و ذاكرة (تدارس) الكتاب و نحوه درسه و تعهده بالقراءة و لحفظ لئلا ينساه (الدرس) المقدار من العلم يدرس في وقت ما (جمع) دروس و أدراس (1) و من الباب درست القرآن و غيره . و ذلك أن الدارس يتتبع (2) حروفه ، و كأنه سير على طريق يوصله الى الوجهة المقصودة و كذلك القراءة للوصول الى المعنى المراد من الشيء المقروء و إستعباه .
- **الميدان لغة :** بالفتح (ويكسر) جمع الميادين ، قال ابن القطاع في كتاب الأبنة : إختلف في وزرته ، فقيل فعلان ، من { ماد } يميذ اذ تلوي و اضطرب ، و معناه ان الخيل تجول فيه و تنتنى متوظفة و تضطرب في حولانها و فيل وزنه فلعان من المدى و هو الغابة ، لان الخيل تنتهي فيه الى غاياتها من الجري و الجولان و أصله مديان فقدمت اللام إلى موضع الغين فصار ميدانا. (3)

1 - المعجم الوسيط .ج. ص279-280

2 - ابن فارس معجم مقاييس اللغة ،ج2 ص268

3 - الزبيدي محمد بن عبد الرزاق الحسين ، أبو الغيظ ، تاج العروس من جواهر القاموس تح : مجموعة من المعجمين داي الهداية ج 9 ص 195-196

-نظر الاهمية الموضوع ، و لكونه يتطلب معالجة تطبيقته و نظراة فاحصة الى حالة الظاهرة المدروسة في الوسط التعليمي و كيف يتعامل معها الهيئات التدريسية ، لبيان مواضع الخلل و تقديم اقتراحات المعالجة الميدانية ، لئلا يبقى البحث مجرد معلومات نظرية لا تلامس الواقع ، و لا تعين هذا الفصل في دراسة الميدانية و كان ممثلا في استمارة استبائية موجهة لمدرسي ابتدائي يتم من خلالها عرض ما توصلت اليه من استاجات و ما يقدم من اقتراحات لحل مشكلة الكلام و كان الهدف المتوخي من هذه الدراسة الميدانية ماهي الخطوات المستخدمة لعلاج أمراض الكلام لدى المتعلم ؟ و ماهي الحلول المقترحة للمعلم لكي يقابل مع هذه الفئة ؟ ابتدأت هذا الفصل ببيان المناهج المستخدمة في الدراسات الميدانية و عليه ان الفصل مؤلف من بحثين .

**المبحث الأول :** مفهوم الدراسة الميدانية و مناهجها المتبعة .

**المبحث الثاني :** محاور الاستمارة و معالجتها .

● **المبحث الأول :** الدراسة الميدانية و مناهجها المتبعة

السير على منهج غير علمي ، و معالم واضحة ، يوقع الباحث في كثير من الخلط و يعرضه إلى تعب و إحراج ، و تشويش ، وبهذا ثقل ثمرة البحث و تكثر أخطائه ، لذلك مهدت لهذا الفصل التطبيقي بيان مناهج المتبعة في الدراسة و مفيدة للمطلع .

## مشكلة الدراسة :

• ان اللغة أداة إجتماعية بين الافراد للتواصل و ذلك من خلال صورها المختلفة ، المنطوقة و المكتوبة ، أو من خلال مجموعة من الإشارات و الإماءات الدالة على مفاهيم معينة بين الفرد و الآخر ، فالغة اللفظية تعد الأكثر اشكال الاتصال و التفاهم بين الناس ، فيذ و اللغة لا يمكن تصور وجود تفاعل اجتماعي بين الافراد .

• فهي أداة الوحيدة من أدوات التفكير اذ يحاول الطفل اكتسابها لتساعد على فهم نفسه و غيره و بذلك تصبح اللغة من أهم وسائل الاتصال بينه و بين العالم المحيط به ، اذ يحاول الطفل بدمج المفردات و المعاني من خلال ما يحيط به و يربطها ببعضها البعض في جمل مفيدة لها معنى و مما لاشك إن الاستقراء و الهدوء داخل الأسرة بصورة واضحة ، و تقادي ما قد يحصل من اضطرابات كلامية التي يجب الكشف عنها و علاجها مبكرا فأمرض الكلام قد تكون نطقية ، صوتية ، لغوية وهي جوهر المشكلة التي يعاني منها أطفال المدارس الابتدائية خاصة البالغين من العمر السادس و السابع من العمر و هذا ما يدفعني الى طرح الأسئلة التالية :

- 1 - هل للأبوان علم بمشكلة الطفل اللغوية أو الكلامية ؟
- 2 - كيف يتم التعامل مع الطفل أثناء الصف الدراسي ؟
- 3 - كيف يتعامل المعلم مع هذه الحالات ؟
- 4 - هل يعلم الطفل بمشكلة ؟ كيف تؤثر ذلك على الحالة النفسية لديه ؟
- 5 - هل يوجد أخصائي يعالج مثل هذه الحالات ؟
- 6 - كيف يتعامل معه الآخرون ( الزملاء ) مع زميلهم أثناء تحدثه في الصف الدراسي ؟

## أدوات الدراسة :

### 1 - استمارة الدراسة الخاصة بالخاصة بالتلاميذ الذين يعانون

باضطرابات و عيوب كلامية و هي نوعان :

- استمارة تقدم للتلميذ الحالة ليملأها في البيت بمساعدة الأولياء و تضم هذه الإستمارة ببيانات عامة للحالة ، العلاقة الأسرية ، المدرسية ، الاجتماعية الحالة الصحية ، الهوايات و الأنشطة المفضلة لديه ، اضطرابات النوم و المشكلات النفسية كالأحلام .
- أما النوع التالي استمارة موجهة للمعلم ، تحوى معلومات عن التلميذ الحالة و أهم المشاكل التي يعاني منها في المواد الشفوية و الكتابية .

- أسئلة موجهة للمعلم ، المدير ، الموظفون في المدرسة حول الحالة لمعرفة الظروف الاقتصادية و النفسية و الدور الذي تلعبه هذه الظروف في حياة التلميذ و ما تقرر من نتائج قد تعرقل المستوى التحصيلي لديه .

- (1) الاعتماد على بعض المراجع لتشخيص علاج الحالة .
- (2) الاعتماد على الاخبار الارطفوني le text orthophonique ويشمل الاختار الفونولوجي ، و الفونيتيكي (النطقي) .

### عينة الدراسة :

تشمل عينة الدراسة في مجموعة من المدارس الابتدائية بعد موافقة مديرية التربية لولاية مستغانم ، على مراسلة جامعة عبد الحميد ابن بديس ، كلية الآداب و الفنون قسم اللغة العربية ، بالسماح لنا بإجراء هذا البحث الميداني في مدرسة " بلحوش بلقاسم " فقد اخترت هذه المؤسسة الابتدائية و قد تم الموافقة لنا بالعمل معهم .

- تقع المدرسة الأولى بالمقاطعة رقم "1" الأولى بلحوش بلقاسم العرصة و المدرسة الإبتدائية الثانية بن كرده عبدالقادر .

3. لم أحصر على مستوى واحدا و عمر واحد فقد اشتمل بحث نوعا ما على جل الأعمار من السادسة الى العاشرة و الثانية عشر و جميع المستويات من تحضيرى إلى السنة الخامسة .

## أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من عدة جوانب و هي :

1. موضوع الدراسة : أمراض الكلام فهو موضوع ذو أهمية بالغة و كبير على مستوى العالمي و النحلي .
  - فعلى المستوى العالمي يتزايد الأطفال الذين يعانون من اضطرابات الكلامية ، اللغوية خاصة في سن السادس من العمر و ذلك راجعا لأسباب عديدة منها الاصابات العصبية و تأخر في الكلام .
2. ضرورة ابلاغ و توعية الآباء بمشكلة الطفل و كيفية التعامل معهم حتى لا تتفاقم و تزيد المشكلة .
3. ضرورة وجود أخصائي لعلاج هذه المشكلة ، في المدارس الإبتدائية للاهتمام بالجوانب التعليمية للتلميذ و تدوين ذلك في استمارة خاصة لكل تلميذ .
4. قد تساهم هذه الدراسة في التقليل من هذه المشكلة أو التقليل منها و تشخيص العلاج .
5. حاجات المكتبات العربية مثل هذه الدراسات الميدانية التطبيقية التي المشكلة (أمراض الكلام) تحت صورة ليتم علاجها .
6. ايجاد الحلول المناسبة لها ، مما يسهل عمل كل من الباحث و المربي و الأولياء .
7. كل ما نفسره هذه النتائج يعتبر مساعدة لهذه الفئة لتجاوز هذه الفترة العصبية من حياة الطفل و ما نقدمه من نصائح .

تطبيق الأدوات :

المقاطعة

مدرسة بلقاسم بلحوش

قسم تحضيري :

يوجد بهذه المدرسة قسمان للتحضيري ، و عدد تلاميذه 39 يحوي 22 إناث و 17 ذكور و قد وجطنا حالة واحدة .

الحالة : بن كردة شيماء البالغة من العمر 5 سنوات.

تطبيق أدوات الدراسة :

1. الإستمارة :

ينظر إلى الإستمارة رقم (01) الخاصة بالتلميذة شيماء و هي تضم البيانات العامة للتلميذ .

4. كذلك ينظر إلى الإستمارة رقم (02) الخاصة بالمعلم ، و هي تضم معلومات قدمتها لنا المعلمة حول المستوى التحصيلي عند شيماء .

## 2 - إستمارة دراسة الحالة :

### أولا - البيانات العامة للحالة :

الإسم : شيماء .  
اللقب : بن كردة  
تاريخ الميلاد : 2011/12/18 .  
السن : 05 سنوات

### الصف الدراسي : قسم التحضيري "ب"

عنوان السكن : عمارة س3 رقم 113 حي العرصة .  
عدد الإخوة : 04  
ترتيب الطفلة بين الإخوة : الأخيرة

### ثانيا - العلاقات الأسرية :

- 1 - العلاقة بين الأب و الأم ( متوافق - غير متوافق )  
5. متوافق .
- 2 - العلاقة بين الطفلة و الأم ( حماية زائدة - أسلوب ديمقراطي - رفض أو إهمال - تسلط ) .  
6. حماية زائدة
- 3 - العلاقة بين الطفل و الأب : إهمال عاطفي
- 4 - العلاقة بين الطفل و أخوته ( الغيرة - الغضب - سلوك عدواني - التعاون - الأنانية والكراهية ) .  
7. الغضب .

### ثالثا : - هل الحمل كان طبيعيا ؟ لا .

8. هل الولادة كانت عادية ؟ نعم .
9. هل الرضاعة كانت طبيعية ؟ لا .

#### رابعاً : الأنشطة و الهوايات

أهم الأنشطة التي تميل إليها الطفلة.

الرسم ، اللعب مع الأصدقاء في الساحة .

#### خامساً : الأحلام و الاضطرابات النوم:

1. هل تنام الطفل نوماً عادياً طبيعياً ؟ نعم .
2. هل تشعر بالأرق دائماً أثناء الليل ؟ لا .
3. هل تعاني من الأحلام المزعجة ( الكوابيس ) ؟ لا .
4. هل هناك اضطرابات في النوم (نوع متقطع - مخاوف أثناء النوم ) ؟ لا .

#### سادساً : المشكلات النفسية .

1. هل لديه مشكلات متعلقة بالأكل (تقيؤ - فقدان الشهية - إفراط أو الزيادة في الأكل) ؟  
**إفراط في الأكل .**
2. هل لديها مشكلات متعلقة بعملية الإخراج (تبول لا إرادي - إمساك مزمن) ؟ لا .
3. هل لديها بعض العادات السيئة (مص الأصابع - قضم الأظافر- لآزمات عصبية ) ؟  
لآزمات عصبية .

#### سابعاً : بيانات عن مشكلة ( مرض )

مشكلة التثقل في النطق عند الطفلة ( قبل دخولها المدرسة أم بعد إتحاقها بالمدرسة ) ؟ قبل دخولها للمدرسة .

أسباب أدت إلى تثقل في لسان .

1. مشكلة نفسية : لا .
2. مشكلة عضوية : نعم .
3. مشاكل أخرى : ظروف مادية .

- هل يوجد أحد في العائلة لديه مشكلة النقل ؟

نعم

هل يوجد لدى الطفلة عيوب كلامية أخرى (كلام طفلي ، ابدال الحروف ، حذف بعض الحروف) ؟

لا

• هل تكتب الطفلة بيد اليمنى أو اليسرى ؟

باليد اليسرى .

• متى بدأت الطفلة كلماتها الأولى ؟

ثلاث أعوام

• في أي موقف من المواقف التالية نجد ثقل في النطق :

- 1 - عند تكلمه عاديا : نعم .
- 2 - عندما تكون في المنزل بعض الصفوف الاجتماعية : لا .
- 3 - هل عند تحدّثه أمام زملائه (يخجل - يتكلم عاديا) : يخجل .

## إستمارة دراسة الحالة :

بيانات تملأ من قبل الأستاذ

مدرسة بلقاسم بلحوش

الإسم : براهيم .

اللقب : بلعيد .

السن : 57 سنة .

دراسة الحالة :

الإسم : شيماء .

اللقب : بن كردة .

تاريخ الميلاد : 2011/12/18 .

السن : 05 سنوات .

الصف الدراسي : قسم التحضيري .

المدرسة :

العلاقة بين المدرس و الطفل (إهمال و نبذ ، استخدام الثواب و العقات ، تواصل دائم ، تشجيع) :  
تواصل دائم و تشجيع .

المواد الدراسية التي تميل إليها الطفلة هي : التربية الفنية التشكيلية ( خاصة التلوين )

المشاركة في القسم : يشارك حسب ما فهمه و ما أدركه .

المستوى التحصيلي للتلميذ : نتائج متوسطة .

إذا أخطأ التلميذ في الإجابة عن الأسئلة المدرس (ينهره المعلم ، يطلب منها الجلوس ، يصحح لها ،  
ينفجر زملاء بالضحك عليها ) :

يصحح لها .

## علاقة الحالة بالمعلم و الزملاء :

1. العلاقة مع المعلم : صامت و قليل التحوار معي ربما من أجل ثقل أو العقدة التي بلسانها .
2. العلاقة مع الزملاء : يتعامل مع بعضهم بشكل عادي .
  - المشاكل التي يعاني منها التلميذة الحالة في المواد الكتابية أو المواد الشفوية :
  - إذا كان في المواد الكتابية :
    - هل في مادة الخط : لا
    - هل في التعبير عن ما يلاحظه في السبورة :
  - عدم القدرة على الربط بين الذاكرة ( المخزون اللغوي ) و الأداء اللغوي الفوري (التعبير الشفوي) .

بالنسبة للإستمارة (1) التي تضم البيانات العامة للحالة :

- **العلاقات الأسرية :**

تتسم بالإضطرابات و عدم التوافق بين الوالد (شيماء) ، فعلاقتها بأمتها حماية الزائدة و الحنان المفرط ، أما علاقتها بوالدها إهمال عاطفي مع جميع أولاده ليس شيماء فقط . كما هو موضح في الإستمارة رقم (1).

- **المشكلات النفسية :**

إن الظروف المادية لعائلة شيماء متدهورة ، و بالتالي ظهور الأزمات العصبية عندها بين الحين و الآخر و كذلك إفراط في تناول الطعام و كذلك مشكلة النقل في الكلام عند الطفلة شيماء كان قبل دخولها للمدرسة كذلك لديها مشكلة عضوية في اللسان هو الذي يجعل مخارج الحروف ثقيلة و كذلك بوجود الأب لديه مشكلة في النقل إذن جانب الوراثة أيضا .

**إستمارة رقم (2) الخاصة بالمعلم**

- **علاقة الحالة بالمعلم حسب الإستمارة :**

علاقة الطفلة بالمعلم علاقة محدودة ، صامتة و قليلة التماور و هذا ما لاحظناه لكنه مع بعض فئة من زملائه يتصرف بشكل عادي يلعب مع هذه الفئة في الساحة .

نلاحظ أنه يعاني من مشكلة الأزمات الهسبة تعيقه عن الفهم و الثقل في اللسان تجعله في بعض الأحيان خجول من التحدث أمام زملائه .  
يعاني من مشكلة الثقل في الكلام مما تندعي من القيام بإختبار الارطفوني ، فمشكلة نفسية أيضا بسبب الظروف المادية التي تبعثها الطفلة .

إستمارة دراسة الحالة :

أولا : البيانات العامة للحالة :

الإسم : بدرالدين .

اللقب : بن مريم .

تاريخ الميلاد: 2010/06/17 .

السن : 7 سنوات .

الصف الدراسي : السنة الأولى ابتدائي "أ" .

الإخوة : 03 .

ترايب الطفل بين الإخوة : الثاني .

العلاقات الأسرية :

1 - العلاقة بين الأب و الأم : متوافق – غير متوافق

2 - العلاقة بين الطفل و أمه : حماية زائدة – لأسلوب ديمقراطي – نقص و إهمال – تسلط

- أسلوب ديمقراطي .

3 - علاقة بين الطفل و الأب : حماية زائدة .

4 - العلاقة بين الطفل و إخوته : « الغيرة – الغضب – سلوك عدواني – التعاون – الأنانية

و الكراهية » .

- التعاون .

ثالثا : هل كان الحمل طبيعيا ؟ : لا .

- هل كانت الولادة طبيعية ؟ : لا .

- هل تمت الرضاعة عادية ؟ : نعم .

**رابعاً : الأنشطة و الهوايات .**

- أهم الأنشطة التي يميل إليها الطفل :
- الرسم ، اللعب مع الأصدقاء في الساحة .

**خامساً : الأحلام و اضطرابات النوم :**

1. هل ينام الطفل نوما عاديا طبيعيا ؟ : نعم
2. هل يشعر بالأرق دائما أو أثناء الليل ؟ : في بعض الأحيان
3. هل يعاني من الأحلام المزعجة ( الكوابيس ) : لا
4. هل هناك اضطرابات في النوم «نوم متقطع – مخاوف أثناء النوم» : نوم متقطع .

**سادساً : المشكلات النفسية**

- 1 - هل لديه مشكلة متعلقة بالأكل ( فقدان الشهية – شهية زائدة – إفراط في الأكل ) ؟  
- فقدان الشهية .
- 2 - هل لديه مشكلات متعلقة بالإخراج ( التبول لإرادي – إمساك مزمن ) ؟  
- لا .
- 3 - هل لديه بعض العادات السيئة ( مص الأصابع، قضم الأظافر – لازمات عصبية )  
- قضم الأظافر .

**سابعاً : بيانات عن مشكلة (مرض)**

مشكلة النطق عند الطفل قبل دخوله إلى المدرسة أو بعد إتحاقه بالمدرسة ؟

- بعد إتحاقه بالمدرسة .
- ❖ أسباب أدت إلى مشكلة النطق :
- مشكلة نفسية : نعم .
- مشكلة عضوية : نعم .
- مشاكل أخرى : لا يوجد .

هل يوجد أحد في العائلة لديه مشكلة في الثقل؟

لا .

هل يوجد لدى الطفل عيوب كلامية أخرى ( كلام طفلي – إبدال الحروف – حذف بعض الحروف ) ؟

إبدال الحروف .

هل يكتب الطفل بيده اليمنى أو اليسرى ؟

اليمنى .

متى بدأ طفل ينطق كلماته الأولى ؟

عامين و نصف .

في أي موقف من المواقف نجد إبدال في الحروف ؟

عندما تكون الكلمة فيها حرف ق ، ألفا .

هل عند تحدثه أمام زملائه ( يخجل – يتكلم عادي ) ؟

يتكلم عادي .

## إستمارة دراسة الحالة

بيانات تملأ من قبل المعلمة :

مدرسة : بلقاسم بلحلوش .

الإسم : حراث .

اللقب : كريمة .

السن : 50 سنة .

## دراسة الحالة

الإسم : بدر الدين .

اللقب : بن مريم .

تاريخ الميلاد : 2010/06/17 .

السن : 7 سنوات .

الصف الدراسي : قسم ثانية الأولى .

## المدرسة

العلاقة بين المدرس و الطفل (إهمال و نبذ ، إستخدام التواب و العقاب ، تواصل دائم ، تشجيع )

• إهمال و نبذ .

المواد الدراسية التي يميل إليها الطفل هي : الرياضيات .

المشاركة في القسم : لا يشارك في القسم .

الستوى التحصيلي للتلميذ : ضعيفة .

إذا أخطأ التلميذ في الإجابة عن الأسئلة المدرس ( ينهازه المعلم – يطلب منه الجلوس – يصحح له – ينفجر الزملاء بالضحك عليه ) : يضحك عليه الزملاء لتصحيح المعلم له في نطق "أ" حيث ينطقها "ق"

علاقة الحالة بالمعلم و الزملاء :

1. العلاقة مع المعلم صامتة و قليلة من أجل نطق "أ" خاصة الكلمات التي فيها حرف "أ" .

2. العلاقة مع الزملاء : يتعامل معهم بشكل عادي .

المشاكل التي يعاني منها التلميذ في المواد الكتابية أيضا أو المواد الشفوية .

حيث قامت أستاذة بإملاء عليه كلمات فيها حرف ق أ . قعد - أعد - قال - آل .

إذا كان في المواد الكتابية أيضا يكتب حرف القاف ألفا

• هل في مادة الخط ؟ نعم .

• هل في التعبير عن ما يلاحظه في السبورة ؟ نعم

عدم القدرة على نطق القف لنطقها ألفا .

بالنسبة للإستمارة (1) التي تضم البيانات العامة للحالة :

#### العلاقات الأسرية :

تتسم بأسلوب ديمقراطي بينه و بين الأم ، فعلاقتها بأمه تتسم بأسلوب ديمقراطي لأن الطفل لا يحبذ الدراسة أما علاقته مع الوالد حماية الزائدة مما أدى الأم الى إستعمال هذا الأسلوب كما هو موضح في الإستمارة رقم 01 .

#### المشكلات النفسية :

إن ولادة الطفل لم تكن ولادة عادية ، و كذلك لفقدانه الشهية فمشكلة نطق القاف ألفا تجد الطفل و هو جالس يقضم أظفاره كلها إذ لا يوجد أحد في العائلة لديه مشكل نطق القاف ألفا .

#### إستمارة رقم (02) الخاصة بالمعلم :

علاقة الطفل بالمعلم محدودة جدا ، حيث أن التلميذ لا يشارك في القسم ، أما معاملة مع باقي زملائه عادية نلاحظ أنه عندما يتحدث ينطق القاف ألفا حتى لو قمت أن بتصحيحها فيعيد نطقها ألفا فإذا أخطأ الطفل ينهار الزملاء بالضحك أمامه ، حتى تقوم المعلمة بتوبيخهم في القسم حتى و أن صححت المعلمة له فيعيد نطقها لذلك يجب عن الأولياء المتابعة اليومية .

## إستمارة الدراسة الحالة

أولا - البيانات العامة للحالة :

الإسم : فرح منال .

اللقب : غساني .

تاريخ الميلاد : 2008/07/04 .

السن : 08 سنوات .

الصف الدراسي : السنة الثالثة ابتدائي .

عدد الإخوة : 04 .

ترتيب الطفل بين الإخوة : 04 .

ثانيا - العلاقات الأسرية :

1 - العلاقات بين الأب و الأم (متوافق - غير متوافق) .

- متوافق .

2 - العلاقة بين الطفل و الأم (رفض أو إهمال - حماية زائدة - تسلط) .

- حماية زائدة .

3 - العلاقة بين الطفل و الأب : حماية زائدة .

4 - العلاقة بين الطفل و إخوته (الغيرة - سلوك عدواني - الكراهية - التعاون) .

- التعاون .

ثالثا - الحالة الصعبة للطفل :

1 - هل الحمل كان طبيعيا ؟ نعم .

2 - هل الولادة كانت طبيعية ؟ نعم .

3 - هل الرضاعة كانت طبيعية ؟ نعم .

#### رابعاً – الأنشطة و الهوايات :

أهم النشاطات التي تميل إليها الطفل  
الرسم ، اللعب مع الأصدقاء في الساحة ، الكتابة على اللوحة .

#### خامساً – الأحلام و إضطرابات النوم :

- 1 - هل ينام الطفل نوما عاديا طبيعيا ؟ نعم .
- 2 - هل يشعر بالأرق أثناء الليل ؟ لا .
- 3 - هل هناك بعض الإضطرابات في النوم ؟ لا .
- 4 - هل تعاني من أحلام مزعجة ؟ لا .

#### المشكلات النفسية :

- 1 - هل لديها مشكلة متعلقة بالأكل (فقدان الشهية – إفراط في الأكل – شهية زائدة) ؟  
- شهية زائدة .
- 2 - هل لديها مشكلات متعلقة بالإخراج ؟ : لا .
- 3 - هل لديها بعض العادات السيئة ؟ : لا .

#### بيانات عن مشكلة المرض :

مشكلة النطق عند الطفلة ، بعد دخولها إلى المدرسة .

#### أسباب أدت إلى مشكلة النطق :

- 1 - مشكلة نفسية : لا .
- 2 - مشكلة عضوية : نعم .
- 3 - مشكلة أخرى : لا .

- هل يوجد أحد في العائلة لديه مشكلة في النطق؟  
لا .
- هل يوجد لدى الطفلة عيوب كلامية أخرى (كلام طفلي – لإبدال الحروف  
- حذف بعض الحروف)؟  
إبدال حرف الراء واو .
- هل تكتب الطفلة بيدها اليمنى أم اليسرى؟  
اليسرى .
- متى بدأت الطفلة بنطق كلماتها الأولى؟  
ثلاث سنوات .
- في أي موقف من المواقف نجد إبدال في الحروف:  
عندما تنطق كلمة فيها الراء مثال **سروال** **سيوال** و كانت تنطق  
الراء واو .
- هل عند تحدثها مع زملائها (تخجل – تتكلم عادي)؟  
تخجل عندما يضحكون .

## إستمارة دراسة الحالة

بيانات تملأ من قبل المعلمة :

مدرسة : بلقاسم بلطوش .

الإسم : بلخوان .

اللقب : فريدة .

السن : 38 سنة .

## دراسة الحالة :

الإسم : فرج منال .

اللقب : غساني .

تاريخ الميلاد : 2008/07/04 .

السن : 08 سنوات .

الصف الدراسي : السنة الثالثة إبتدائي .

عدد الإخوة : 05 .

ترتيبها بين الإخوة : 04 .

المدرسة :

العلاقة بين المدرس و الطفلة تواصل دائم .

المواد الدراسية التي تميل إليها الطفلة – الإملاء .

المستوى التحصيلي جيد .

إذا أخطأت التلميذة في الإجابة عن الأسئلة المدرس : يصحح لها .

علاقة الحالة بالمعلم و الزملاء :

1 - العلاقة بين المعلم جيدة هناك تواصل دائم .

2 - العلاقة بالطفلة مع الزملاء علاقة عادية .

3 - المشكلة هي نطق حرف الراء واو أما في الكتابة تكتبها راء .

حيث قامت الأستاذة بتعيين التلميذة فرج منال غساني بقراءة النص لكتب السنة الثالثة إبتدائي بعنوان «قوس قزح» صفحة 108 .

- فنجد أن الطفلة تقرأ حرف «واو» مع أننا صححنا لها عدة مرات رغم ذلك أنها تخطئ و تنطق مثل تطير ، الأنهار ، الأنهاو .

بالنسبة للإستمارة (1) التي تضم البيانات العامة للحالة :

**1 - العلاقات الأسرية :**

تنقسم بأسلوب عادي وحيد بينه و بين الأم فعلاقتها بأنها علاقة عادية من كلتا الطرفين .

**2 - المشكلات النفسية :**

إن ولادة الطفلة ولادة عادية و كذلك لكثرة الأكل فمشكلتها في حرف الرء تنطقه مثال بالواو و كأنها تجد صعوبة في نطقه نطقا سليما إذ لا يوجد أحد في العائلة لديه هذه المشكلة .

**إستمارة رقم 2 الخاصة بالمعلم :**

علاقة الطفل بالمعلم جيد و توائل دائم حيث أنها تتفاعل و تتجاوب مع الأسئلة مع المعلم ، إما معاملتها مع باقي زملائها عادية نلاحظ عند تحدثها فهي تنطق و تلفظ حرف الرء بواو حيث تقوم المعلمة بتصحيحها رغم أنها تعيد نطقها لذلك يجب إستشارة طبيب مختص في التخاطب و الأرتفوني و ضرورة العلاج المبكر للحالة .

## مشاكل النطق عند المتعلم :

النطق هو عملية عن طريقها تتكون الأصوات و يهبر عنها بمساعدة اللسان و الفك و الأسنان و الشفتين و شق الفم مع وجود تيار الهواء و الأحبال الصوتية .

### • ماهي مشاكل النطق :

إحساس الشخص عندما يقوم بنطق الأصوات و جمل و عبارات أو كلمات لا يستطيع المستمع أن يقوم بفهمها أو أن تعطى جملة كاملة يستخلص منها شيئا مفيدا .

### • تتكون معظم الأخطاء على ثلاث مستويات من الحروف :

- 1 - حرف الهاء و تتمثل في صعوبة إخراج الصوت الخاص به .
- 2 - حرف الراء يتحول إلى حرف الواو .
- 3 - حرف السين إلى الثاء و كثيرا ما يجد الطفل صعوبة في التعلم الفارق بينهما .
- 4 - حرف القاف في صعوبة إخراج هذا الصوت و نطقه و إبداله بحرف الألف .

### • من بين العوامل البيئة الهامة التي يحتمل أن تؤثر على النطق عمالين أساسيين هما :

أنماط الكلمات آخرين التي يتعرض لها الطفل أثناء تعلم الكلام كمية الإستتارة و الدافعية التي يحصل عليها الطفل خلال نمو الكلام .

لو أن كلام الأشخاص المهمين في عالم الطفل ، كالوالدين و الإخوة و الرفاق ، يتضمن أخطاء في النطق ففي هذه الحالة من المتوقع أن تنمو لدى الطفل أنماط خاطئة مشابهة ، فالأنماط الرديئة من النطق تؤدي عادة إلى مهارات غير ملائمة للكلام عند الأطفال خاصة .

● أخصائي التخاطب :

هو ذلك الشخص المؤهل و المدرب لكي يقوم بتلك الوظيفة التي تتطلب في الإطلاع و الثقة و اللياقة و القدرة على تكوين العلاقة مع الطفل حتى يتسنى له النجاح في أداء مهمته .

● السمات و الخصائص التي يجب توافرها في أخصائي التخاطب :

- 1- يجب أن يكون لديه الإحساس و التعاطف مع الطفل مع ملاحظة الإعتدال في كل هذه المشاعر و لا يسرف في تعاطفه .
- 2- يجب أن يكون مرنل حتى يستطيع أن يغير ملاحظته أثناء الجلسة إذا وجد أن الطريقة المتبعة غير مجدية مع الطفل يجب أن يكون صبورا .
- 3- أن يكون متفاعلا مع الطفل .
- 4- أن يكون لديه الثقة في النفس .
- 5- أن تكون أفكاره و مفاهيمه واضحة مؤهلا للجلسات مع الطفل .
- 6- أن يبتسم بروح الفكاهة مع الأطفال .
- 7- أن يتسم بالإبداع أثناء الجلسات في الأدوات و الوسائ .

### الإرشادات و التوجيه :

- استخدام بغض الإرشادات للوالدين و المدرسين تتمثل فيما يلي :
  - ✓ خصص متسعاً من الوقت للتحدث مع الطفل و خاصة المعرض بالتلعثم .
  - ✓ دع الطفل يعرف أنك تستطيع دائماً بالحديث إليه مهما كانت نوع إضطراباته الكلامية .
  - ✓ عدم إشعار الطفل بأنه مختلف عن الآخرين في طريقة كلامه .
  - ✓ تحسين صحة الطفل بصورة عامة .
  - ✓ تنمية الشعور بالثقة و المسؤولية و الحب و الإحترام لدى الطفل .
  - ✓ العمل على تنمية شعور الطفل بالإتساق مع نفسه .
  - ✓ تنمية الشعور بالحب و الود المتبادل و الإلتناء بين أفراد العائلة .

## الخاتمة :

كانت الغاية من بحثنا في الأساس ، التعرف على مشكلة أمراض الكلام و الأسباب المتعلقة بها و أهم النصائح و الإرشادات الموجهة للأولياء و المعلمين مع ضرورة وجود العلاج المناسب لحل هذه الظاهرة و أفوز البحث في هاته على نتائج نجلها فيما يلي :

1. تعدمت كله أمراض الكلام من أهم المشكلات التي حظيت إهتماما بتفكير علماء التربية و علماء النفس منذ فترة طويلة و مازالت تعبر من أهم المشكلات العصرية التي تقلق بال التربويون و الآباء و المعلمين و الطلاب أنفسهم باعتبارها مصدر مصدر الإعاقة النمو و التقديم للحياة .
  2. يعد مشكلة أمراض الكلام من المشكلات متعددة أبعاد ، فهي مشكلة نفسية و تربوية و اجتماعية ، تواجه كل من له صلة بالعملية التعليمية .
  3. معرفة الأسباب النفسية و العقلية و الجسدية ، و انعكاسها على كلام و نطق المتعلم ، و توفر للكبار و القائمين على تربية و رعاية و توجيه الطفل ، المعرفة اللازمة للتخطيط الأمل للتخفيف من منعكسات و سلبيات أمراض الكلام و أمراض المتعلم أثناء سير الحصة .
  4. إن هناك تتعدد أمراض النطق و الكلام و تشمل الحذف و الإبدال و التشويه و الإضافة و التلعثم و اللججة فهذا كلها تعيق المتعلم في أثناء حجرة الدراسة .
  5. هناك عديد من المشكلات التي تكون عائق أمام تعلم التلاميذ يمكن أن تؤدي به إلى الخوف من التكلم أمام زملائه حيث نجد ان هذه المسألة مرتبطة في أذهان المربين و الوالدين بالمفاهيم الخاطئة كالخوف أو القلق .
  6. يعاني التلاميذ المصابين بالأمراض الكلام باضطرابات نفسية كظهور مشاعر الإحباط التي تلازم السلوك مثل التلاميذ.
  7. الحاجة إلى المساعدة النفسية و العلاج النفسي و الإختبار الأرتفوني أن يكون إهتمام المدرس بالتلميذ بطريقة فردية وفقا لمستوى امكانياته ، حتى يستطيع زيادة معلوماته و علاجه .
  8. الفشل خبرة سيئة ، و يكون خبرة أسوأ إذا صوحب بالعقاب أو الصراخ أمام زملائه فأفضل محرك للعمل السليم و انجاز الطيب هو النجاح و بقدر ما يخبر الطفل بالنجاح بقدر من يأتي بأداء و اوانجاز أفضل ، و لذا ينبغي ام نخطط لمعالجة هذه الظاهرة و نخطط برنامجا أو أخصائيا نفسانيا في كل مؤسسة ابتدائية حتى يستطيع كل طفل ان يتعالج في المرحلة الأولى ليصير في حد ذاته دافعا إيجابيا للتحصيل و الإنجاز و يؤدي النجاح المستمر إلى التكامل و إلى الثقة بالنفس .
- نرجو أن يكون هذا البحث قد أوضح أمراض الكلام لدى المتعلم في سير العملية التعليمية و نأمل أن يكون قد قدم إجابات عن الأسئلة التي عرضت في مقدمته ، و لعله قد أثار أسئلة أخرى جرى أن تكون صالحة للبحث العلمي .

« و ما توفيقى إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب »

## قائمة المصادر و المراجع

### (أ) قائمة المراجع :

- 1 - أنطوان صياح ، تعليمية ، اللغة العربية ج1 ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ط1 2006 .
- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية ط1 ، جزء 2 سنة الطبع 2008 .
- 2 - سميع أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية دار مجد لاوي للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ط1 ، 2007 .
- 3 - نايق القيس المعجم التربوي و علم النفس ، دار أسامة لنشر و التوزيع الأردن ط1 2006 .
- 4 - حسين عبد الحميد أحمد رشوان ، العلم و التعليم و التعلم من منظور علم الاجتماع ط1 ، 2006 .
- 5 - دوجلاس براون « أسس تعلم اللغة العربية و تعليمها » دار النهضة العربية ط2 ، 1994 .
- 6 - عبد الله علي مصطفى « مهارات اللغة العربية » دار الميسرة ط1 ، 2002 .
- 7 - عبد المجيد عسالي ، نظريات التعلم و تطبيقاته ، دار الكتاب الحديث القاهرة ط1 2012 م 1433 هـ .
- 8 - محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية قصر الكتاب البلدية الجزائر ط2000 .
- 9 - أحمد خساني دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حفل التعليمات اللغة .
- 10 - سورة العلق الآية 3، 4 ، 5 .
- 11 - سورة الرحمن 1 ، 2 ، 3 ، 4 .
- 12 - علي تعوينات التعليمية البيداغوجيا .
- 13 - رشيد طغمه ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية دار الفكر العربي .
- 14 - سميح أبو مغلي « التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس » دار الفكر الطباعة و النشر ط1 ، 1997 .
- 15 - رشيد بناني « من البيداغوجيا إلى الديدانكتيك » دار البيضاء المغرب ط1 ، 1991 .
- 16 - إضطرابات النطق و الكلام التشخيص و العلاج دكتور سعيد كمال .
- 17 - عبد الحميد الغزالي ، قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الطائف الطبعة الثانية 2014-1435هـ .
- 18 - أرطونيا - علم الاضطرابات اللغة و الكلام و الصوت محمد حولة الطبعة 55 الرابعة سنة الطباعة 2010 .

- 19 - الإعاقة السمعية و اضطرابات النطق و افلغة تأليف مصطفى نوري القمّنتي ، جامعة البلقاء التطبيقية .
- 20 - كيف يتعلم المخ ذو اضطرابات الكلام مراد علي عيسى وليد السيد خليفة الطبعة الأولى الاسكندرية دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر و التوزيع 2008م .
- 21 - كتب في النطق و التخاطب و الكلام و اللغة الإرشادي للحد من صعوبات النطق و الكلام ، غادة محمود .
- 22- المعجم الوسيط .
- 23- الزبيدي محمد بن محمد عبد الرزاق الحيثي ، أبو الفيض تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الهداية .
- 24- ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ج 2 .
- 25- القيس النابق ، المعجم التربوي و علم النفس ، دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن ط 1 ، 2006 .
- 26- ديديه بورو ، إضطرابات اللغة عويدات للنشر و التوزيع بيروت لبنان .